جميع الاطعمة والاشربة الغليظة لان الهضم يقصر فيها فيكون حكمها حكم الامتلاء من الاطعمة
المتوسطة وكذلك كل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل لان الحريف يحدث لذعا وحدة
ويغوص بحدته في غور الاعضاء فيزيد في اوجاع العين وكذلك كل مبخر ومكدر للروح
لانه يملا الدماغ ويظلم الروح كالكرنب والعدس فانهما يغلظ جوهرهما لا ينهضمان سريعا
فيكثر منهما ارتفاع الابخرة الغليظة السوداوية الى الدماغ لكنهما في اول ورودهما على المعدة
يمنعان البخار لغلبة جوهرهما المانع من تصعده وكذلك كل ما يسخن ويعكر الدم ويلذع بحرارته
العين وكذلك كل مفرط الحموضة كالخل لان الحامض يلذع لذعا شديدا ويقطع فيزيد في
اوجاع العين ولان العين من الاعضاء العصبية والحامض يلذعه ويبرده من اضر الاشياء
لها ودهن الراس يضر الارمد جدا لان الدهن يرخي فيهيئ الراس لقبول المواد ويرخي السمحاق
ومواد الراس يرخي ارخى لطاهر العين للاتصال فيستعد لقبول ما ينزل اليه ولان الدهن يسد المسام
فلا يتحلل منها شيء من المواد فيتجه الى العين ويزيد في الوجع وكذلك يضره اشتغال الطبيعة لكثرة
ما يتصاعد الى الدماغ من الابخرة العفنية وكذلك يضره فرط النوم لما يكثر منه تصاعد الابخرة
الى الدماغ ويكثر الفضول الغليظة لقلة ما يتحلل في اليقظة ويعرض هذا للدماغ اكثر لانه مبدأ
الافعال التي تكون في اليقظة وكذلك يضره فرط اليقظة لفرط تحليل الروح واستعداد للكدرة
الحركة والغبار لهضم الموجب للتبخر فيه وكل هذه المذكورات ضارة بالعين في حال الصحة
ايضا لما ذكر ولين الطبيعة في جميع انواع الرمد نافع جدا لما يميل المواد عن الراس الى الاسافل
ويستفرغ وكذلك الابخرة بتليين البدن ولو بالحقن او الفتل ولو لم يلين بالاشربة المذكورة من
بعد الاشربة كل يوم شراب البنفسج ولعاب بزر قطونا او شراب نيلوفر او تماسا فانها تبرد ويلين
الطبيعة بالازلاق او الاجتماع مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة لانه اقوى منها
في قمع الصفراء بما فيه من الحموضة او شراب الورد المكرر فانه يسهل الصفراء بما في الورد من
القوة المعنية الجاذبة ربما العصر ولذلك يكون استعماله مع الماء المبرد لان البرد يعين على العصر

وشراب



وشراب النيلوفر لانه يصلح ما في الورد من القوة اللطيفة الحريفة الاغذية مزورة فروج او
مزورة او حبارى او رجلة لما يتولد عنها دم قليل ما يميل الى البرد فلا يزيد في كمية مادة الرمد
ولا كيفيتها او مح بيض نيمبرشت لما يتولد عنه دم رقيق صالح الكيموس فيتقوى به القوة لا يزيد
في حرارة المادة ولا في غلظها ويضره اي الارمد اللحوم كلها لانها كثيرة الغذاء يتولد منها دم
كثير كثيف يزيد في مادة الرمد فان خيف الضعف في القوة لفرط وجع فان الوجع يضعف القوة
بسبب اشتغال الطبيعة بالمرض ومجاهدتها واضطرابها وبسبب تغير المزاج وحرارته وبسبب اشتغال
الطبيعة بدفع الوجع عن توليد الدم والروح سيما اذا كان الوجع في عضو ذكي الحس قريب من
الدماغ لطيف الجوهر او غيره من الاستفراغات وكثرة مقاساة الامراض فمرقة الفروج
مسلوقا لما يتولد عنها دم لطيف لتقوى القوة ولا يزيد في مادة الرمد ويضره اي الارمد
الشراب لانه يملأ الراس فضولا وابخرة ويرخي الدماغ والاعصاب ويوهن قواه وعند
امتلائه يميل كثير من الفضول الى العين سيما اذا كانت آلة ضعيفة عن الدفع الا ان يكون
المادة غليظة جدا فقد ينفع من الشراب الصرف اقداح لا يبلغ الى ما يوجب السكر ولا يتولد
منه فضول كثيرة في الراس ولا في البدن فانه ينضجها ويذيبها ويلطفها ويزعجها ويحللها
لما يتصعد من بخاره المسخن الملطف الى الراس ويخرجها من العروق التي قد تحتبس فيها لان
من شانه ان يحرك المواد الى خارج بقوة بالادرار والتعريق والتبخير ويزيد في الروح
فيتدارك به ما عرض لها من الضعف والتحلل بمقاساة الالم والسهر وله خاصية اخرى وهي
ان بخاره لطيف لا يخشى منه ان يحتبس في الدماغ ويضر بالتمديد والممزوج منه يرطب الدماغ
بسبب المائية ويملاه ابخرة كثيرة ويسكر بسرعة لما يتبخر منه ابخرة كثيرة لشدة قبوله الماء
لذلك ويصلح الشراب في التبخير وتكون تذويبه للفضول وازعاجه لها اقل لقلة تسخينه الادوية
المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده في الرمد الصفراوي او منقوعا بايارج فيقرا
اوحب الايارج ان كانت المادة غليظة بان يكون الصفراء مختلطة بالبلغم وهذا هو الاكثر لان

Copyright © King Saud University